

برعاية جلالة الملك عبد الله الثاني وبدعم منصور بن زايد آل نهيان

## افتتاح المهرجان الدولي الثاني للتمور الأردنية بعمّان 2019

بإشراف جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي

بالتعاون مع وزارة الزراعة الأردنية

إبراهيم الشحاحدة: مهرجان التمور الأردنية يؤسس لمستقبل واعد للاقتصاد الزراعي

أحمد البلوشي: المهرجان يعزز العلاقة الأخوية بين الإمارات والأردن احتفاء بعام التسامح

عبد الوهاب زايد: نخيل التمير يعزز الأمن الغذائي ويدعم التنمية المستدامة

أنور الحداد: المهرجان ثمرة مباركة للجهود الرسمية والرواد الأوائل الذين استثمروا في زراعة النخيل

عمان: 16 / 10 / 2019

برعاية جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين "حفظه الله" ملك المملكة الأردنية الهاشمية شهد معالي المهندس إبراهيم الشحاحدة وزير الزراعة ممثل راعي المهرجان، وبحضور سعادة أحمد علي محمد البلوشي سفير دولة الإمارات العربية المتحدة بعمان، وسعادة الدكتور عبد الوهاب زايد أمين عام جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي، افتتاح المهرجان الدولي الثاني للتمور الأردنية الذي تنظمه جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي ووزارة الزراعة الأردنية وجمعية التمور الأردنية، كما شهد حفل الافتتاح تسعة عشر سفير دولة من أعضاء السلك الدبلوماسي المقيم في الأردن وحشد كبير من الباحثين وأصحاب المزارع ومنتجي التمور والشركات في المملكة الأردنية الهاشمية.

حيث أكد معالي المهندس إبراهيم الشحاحدة وزير الزراعة في كلمته خلال حفل الافتتاح على الأهمية الاستراتيجية لهذا المهرجان بصفته علامة فارقة في زراعة النخيل وإنتاج وصناعة وتسويق التمور الأردنية خصوصاً تمور المجهول لما تمثله من أهمية تنافسية داعمة للاقتصاد الأردني، وأضاف بأن المملكة الأردنية الهاشمية تُدرِكُ تماماً أهمية زراعة أصناف التمور ذات العائد الاقتصادي المرتفع مثل المجهول والبرحي وتسعى لتشجيع الزراعات غير التقليدية التي تلبّي احتياجات الأسواق المحلية والدولية وفقاً لمعايير الجودة وسلامة الأغذية وذلك للنهوض في القطاع الزراعي ومساعدة المزارعين في تبني التكنولوجيا الحديثة والنفاز للأسواق بما يضمن زيادة دخلهم ورفع المستوى المعيشي لهم من خلال زيادة القيمة المضافة وتطوير سلاسل القيمة للمنتجات الزراعية. ومن هذا المنطلق وإيماناً منا بأهمية تطوير زراعة نخيل التمر الذي بلغت أعداده في المملكة الأردنية الهاشمية ما يقارب نصف مليون شجرة نخيل، ويعتبر صنف المجهول أحد أهم الأصناف التي يتميز بها الأردن ويُشكل إنتاجه ما يقارب 14% من الإنتاج العالمي من هذا الصنف المميز، فقد سعت وزارة الزراعة بالتعاون مع كافة الشركاء لإقامة المهرجان الدولي الثاني للتمور الأردنية بهدف عرض أجود أصناف التمور كالمجهول وتوثيق الروابط بين المزارعين ومنتجي التمور والمشتريين الدوليين لضمان توقيع عقود شراء دولية. وخلق روح التنافس الإيجابي بين مزارعي النخيل وتطوير الأنشطة الإبداعية في الإدارة والإنتاج للوصول الى مستويات عالية من الإنتاجية والجودة.

وأضاف معالي وزير الزراعة ممثل راعي المهرجان، على عمق العلاقات التاريخية المتميزة التي تربط المملكة الأردنية الهاشمية ودولة الإمارات العربية المتحدة على مختلف الأصعدة خاصة في مجال الاستثمار الزراعي، مشيداً بالمواقف النبيلة لدولة

الإمارات العربية المتحدة الداعمة للأخوة والأشقاء العرب في كل مكان، كما أشاد بجهود الأمانة العامة للجائزة على نجاحها في تنظيم هذا المهرجان الدولي الأول للتمور الأردنية بالتعاون مع الأخوة في وزارة الزراعة وجمعية التمور الأردنية. من جهته فقد أشار سعادة أحمد علي محمد البلوشي سفير دولة الإمارات العربية المتحدة بعمان بأن تنمية نخيل التمر في بلدنا، يحتل أولوية خاصة على خارطة التنمية الزراعية والاقتصادية، لما يمثله نخيل التمر في دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة الأردنية الهاشمية، من أهمية اقتصادية متزايدة لتعزيز الأمن الغذائي من خلال تنمية واستغلال مواردنا الطبيعية وتحقيق التنمية المستدامة. وأن هذا المهرجان يُعْتَبَرُ أحدِ قِصَصِ النجاح والتعاون القائم بين البلدين الشقيقين التي تسعى بها القيادة الرشيدة لتوثيق أو أصر التلاحم وذلك لتعزيز الأمن الغذائي من خلال تنمية واستغلال مواردنا الطبيعية،

وأضاف سفير دولة الإمارات بعمان بأن المهرجان الدولي الثاني للتمور الأردنية جاء ليؤكد على عمق العلاقات الثنائية التاريخية بين البلدين، والتعاون الوثيق الذي يربط بين الشعبين والدولتين بقيادة رشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، وشقيقه جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، عاهل المملكة الأردنية الهاشمية، حفظهما الله.

كما يؤكد هذا المهرجان على المكانة الدولية لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي ودورها البناء في تطوير منتجات وصناعة نخيل التمر وضرورة الارتقاء بها على المستوى العربي والدولي، وذلك بفضل ما تحظى به من رعاية كبيرة من قبل صاحب الجائزة وراعها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه الله، ودعم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة ومتابعة معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان وزير التسامح رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي. بعد أن حققت الجائزة نجاحاً ملموساً في تنظيم مهرجان التمور المصرية لخمس سنوات على التوالي ومهرجان التمور السودانية لثلاث سنوات متتالية، ومهرجان التمور الموريتانية الأول.

واختتم سعادة أحمد علي محمد البلوشي كلمته بنقل تحيات دولة الإمارات العربية المتحدة، شعباً وحكومة، وخالص التقدير لمنظمي المهرجان الدولي الثاني للتمور الأردنية وعلى رأسهم وزارة الزراعة الأردنية وجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي وجمعية التمور الأردنية، وسفارة دولة الإمارات العربية المتحدة بعمان، الذين لم يألوا جهداً في تقديم كافة التسهيلات اللازمة لإنجاح المهرجان وتحقيق الأهداف المرصودة له.

من ناحية أخرى، فقد أشار سعادة الدكتور عبد الوهاب زايد، أمين عام جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي في تصريح صحفي إلى أن هذا المهرجان يأتي في إطار تعزيز التعاون المشترك بين البلدين، وبالتزامن مع احتفالات دولة الإمارات العربية المتحدة بعام التسامح 2019، وتأكيداً على عمل العلاقات الأخوية والتاريخية بين الشعبين والبلدين الشقيقين، حيث يحظى المهرجان وللعام الثاني على التوالي برعاية سامية من جلالة الملك عبد الله الثاني، ملك المملكة الأردنية الهاشمية. ودعم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، مثنياً دور كافة الشركاء في إنجاح المهرجان وعلى رأسهم وزارة الزراعة الأردنية وجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي وجمعية التمور

الأردنية، لإبراز الوجه المشرق للأردن والدور الريادي لدولة الإمارات العربية المتحدة ومساهمتها الفاعلة في صنع الحضارة الإنسانية ومكانتها المرموقة على الصعيدين العربي والعالمي.

كما أكد سعادة أمين عام الجائزة إلى أهمية الشراكة بين الجائزة وجهات الاختصاص بالمملكة الأردنية الهاشمية والمنظمات الدولية في نجاح هذا المهرجان، بدءاً من وزارة الزراعة وجمعية التمور الأردنية إلى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة والمنظمة العربية للتنمية الزراعية والمركز الدولي للزراعة الملحية، والمركز الوطني للبحوث الزراعية والشبكة الدولية لنخيل التمر وجمعية أصدقاء النخلة الإماراتية، بهدف الارتقاء بقطاع النخيل ودعم وتنشيط زراعة التمور بالأردن، كما يؤكد هذا المهرجان على إبراز الدور الريادي لدولة الإمارات في دعمها واهتمامها بقطاع نخيل التمر، وكافة المشاريع الهادفة إلى تطويره وتنميته زراعة وإنتاجاً وتسويقاً على المستويين العربي والعالمي.

من جهته فقد أشار سعادة المهندس أنور حداد رئيس جمعية التمور الأردنية في كلمته خلال حفل الافتتاح إلى انضمام الأردن ضمن قائمة الدول المنتجة للتمور في عام 2017 يأتي ثمرة مباركة للجهود الرسمية ولجهود المزارعين والرواد الأوائل الذين تحملوا مخاطر الريادة واستثمروا في هذا المجال أموالاً تجاوزت نصف المليار دولار بحيث بلغ عدد النخيل المثمر في الأردن ما يتجاوز النصف مليون شجرة بمعدل نمو سنوي تجاوز 8% تنتج حتى الان حوالي 25 ألف طن ما شكل 14% من انتاج تمور المجهول في العالم واصبحت تمور المجهول الاردنية علامة فارقة مطلوبة في السوق العالمي حيث يصدر الاردن حوالي 50% من انتاجه من هذا الصنف. ويهدف هذا المهرجان الى تعزيز اهمية علامته التجارية في السوق الاقليمي والعالمي كما يهدف الى تكامل سلسلة التمور العربية في السوق العالمي.

يذكر بأن المهرجان الدولي الثاني للتمور الأردنية تنظمه جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي بالتعاون مع وزارة الزراعة الأردنية وجمعية التمور الأردنية، بالإضافة إلى أهم المنظمات الدولية والإقليمية والوطنية مثل منظمة الأغذية والزراعة (FAO) والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ICARDA)، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية (AOAD)، والمركز الدولي للزراعة الملحية (ICBA)، والشبكة الدولية لنخيل التمر (DPGN)، وجمعية أصدقاء النخلة بالإمارات (DPFS).

### **تكريم الفائزين بمسابقة التمور الأردنية بدورتها الثانية:**

كما شهد معالي المهندس إبراهيم الشحادة وزير الزراعة ممثل راعي المهرجان جلالة الملك عبد الله الثاني حفظه الله، وسعادة أحمد علي محمد البلوشي سفير دولة الإمارات العربية المتحدة بعمان وسعادة الدكتور عبد الوهاب زايد أمين عام جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي، وسعادة المهندس أنور حداد رئيس جمعية التمور الأردنية، خلال حفل افتتاح المهرجان الدولي الثاني للتمور الأردنية 16 تشرين الأول /أكتوبر 2019 بفندق انتركونتيننتال عمان، تكريم الفائزين بمسابقة التمور الأردنية في دورتها الثانية 2019 وكانت النتائج على النحو التالي:

1- فئة أفضل بحث علمي تطبيقي لصنفي المجهول والبرجي بالأردن

### فاز بها الدكتور نعيم ذياب مزاهرة

2- فئة أفضل إنتاج لتمور المجهول في الأردن

فاز بها مزارع وردة الرمل وندعو المهندس طارق محمد حسن الجنيدي لتسلم الجائزة

3- فئة أفضل إنتاج لصنف البرحي (البلح) الأردني

فاز بها مزارع لينة للتمور وندعو السيد قصي غوانمة لتسلم الجائزة

4- فئة أفضل تعبئة وتغليف للتمور الأردنية

فاز بها شركة مزاج الغذاء الجيد وندعو السيد اياد أبو عوض لتسلم الجائزة

5- فئة أفضل منتج غذائي من التمور الأردنية

فاز بها السيد سالم ايليا نينو

6- فئة أفضل مزرعة متميزة لنخيل التمر بالأردن

فازت بها مزارع جنات عدن وندعو السيد ثائر فيصل العدوان لتسلم الجائزة

7- فئة أفضل ابتكار في مجال النخيل والتمور بالأردن

فازت بها مزارع تلال النور للتمور وندعو السيد محمد إبراهيم حسين لتسلم الجائزة

8- فئة أفضل مشغل (بيت تعبئة أو مصنع) للتمور بالأردن

فاز بها مزارع تمارا وندعو السيد إبراهيم عيد الناعوري لتسلم الجائزة

### تكريم الشخصيات المؤثرة

كما قام معالي الوزير ممثل راعي المهرجان بتكريم الشخصيات المؤثرة في قطاع نخيل التمر بالمملكة الأردنية الهاشمية، حيث تم تكريم كل من الأسماء التالية:

1. معالي الدكتور محمود الدويري – وزير زراعة سابق ونائب مدير عام منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

(الفاو) سابقاً

2. السيد صالح عبدالقادر الغول – مالك مزارع الغول

3. الدكتورة منى مشعل باحثة في مجال النخيل – المركز الوطني للبحوث الزراعية

4. المرحوم إبراهيم حمدان – يستلمها ابنه احمد إبراهيم حمدان

يذكر بأن عدد المشاركين في مسابقة التمور الأردنية في دورتها الثانية 2019 بلغ 59 مشارك من مختلف مزارع نخيل التمر بالأردن، كما اتسمت المسابقة بمشاركة أصناف التمور الأردنية الفاخرة مع التركيز على المجهول وأفضل منتج غذائي بالإضافة على التركيز في البحوث المقدمة أصبحت أكثر اختصاص بالمجهول، المسابقة بشكل عام مهمة وخلقت سمعة طيبة للمهرجان